

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

معالم الكتابة ولا يعرف ذلك لغيرهم وربما وقع الخطاب عندهم على الغيبة أيضا وفيه جملتان .

الجملة الأولى في مفتحات المكاتبات على اصطلاحهم وفيها مهيعان .
المهيع الأول في ابتداء المكاتبات وهي على طرق .

منها أن تفتح المكاتبة بالدعاء إما بطول البقاء كما كتب عبد الله بن طاهر أطال الله بقاء سيدي الأعلى ومفزعي في الجلى متممة عليه النعم ميسرة لديه الهمم أقول بدءا أيديك الله لقد أعشى الناظرين سناك كما أعيى الطالبين مسعاك ولئن فت الجميع لقد أبدعت الصنيع فلا غاية لمجد إلا وأنت آتيها لا ذروة لعز إلا ومن طباك بانيتها لك الهدى والناس ضلال وفي يدك الضوء والكل أغفال وإن الأمر كذا وكذا .

وكما كتب أبو المطرف بن عميرة أطال الله بقاء الاخ السري الكريم الحري بالتقديم والتعظيم أوجد فرسان الإحسان وواحد عقبان البيان ولا زال قلمه جالي بدائع السحر جالب بضائع الشحر مغبوط السبق عند كلال جياذ